موضوعات متنوعة

شريعة الله لا تتبدل ولا تتغير ولا تحابي أحدآ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طبعا غلا بعض المتأخرين قالوا من كان فيه تسعة وتسعون سنة وبدعة واحدة يقال فيه مبتدأ لم تشفع له تسعة وتسعين سنة ان يسمى سنيا انما يسمى مبتدعا. طبعا لو قالوا هذا الكلام فيها مشكلة. يعني ولنأخذ مثالا - 00:00:00

حديث اذا قاتل احدكم اخاه فلا يضرب الوجه فان الله خلق ادم على صورته هي هدية تعيدي على مين ؟ على الله ولا عايدة على ادم يعني عالمخلوق يعني؟ مخلوق - 00:00:23

على المضروب. ايه رأيك في الكلام ده شوف يا سيدي. انا اقول لك اهو هناك حديث ان الله خلق ادم على صورة الرحمن سيدنا ضعيف عفوا ابن خزيمة في كتاب التوحيد - 00:00:46

امام الائمة ضعافه بثلاث علل. وهو فعلا ضعيف معلل لا يصح ولو صح لكان قاطعا للنزاع حد شيء يقدر يبان له طب قل تاني لكن الامام احمد قال من اعاد الهاء هاء الضمير - 00:01:09

على المضروب فهو جهمي يبقى مع ذلك ان احنا نأتي على امام الائمة ده لقب الاستاذ امام الائمة وهو محمد ابن اسحاق ابن خزيمة صاحب الصحيح ونور علي مبتدع يقول هذا ما هو يقول بهذا. ابن خزيمة - 00:01:28

واحمد بن حنبل يقول من اعاد الضمير على المضروب فهو جاهل طب انت هتقولها ازاي ؟ قال لك هذا كسائر صفاته تبارك وتعالى عادي لا تقبل لا نؤولها ولا نعطلها ونسلم لمعناها كما سلمنا لمعني باقي الصفات - 00:01:50

تمام؟ ده رأي الامام احمد بن حنبل ورأي جماعة الحناوية ويبقى ابن خزيمة الذي كان يعظم احمد يأخذ بأقواله ورحمة الله عليه يبقى جامي لو اعتبرنا ان من كان فيه بدعة واحدة وفيه تسعة وتسعين سنة يصير مبتدعا يبقى يلزم هذا القائل ان يبدع ابن خزيم. ولها مظاهر الحقيقة الامام - 00:02:10

رحمة الله عليه ذكرها في سير اعلام النبذاء المهم لم يكن يعني يسمي نفسه الا اهل البدع. طب النهاردة في جماعات كثيرة السلفيين وتلاقي الاخوان وتلاقي التابلت وتلاقي القطبيين والسروريين - 00:02:35

وجماعة الخشبة اه عندنا يا جماعة في مصر حكيم مصر دي ولادة. واخد بالك؟ ده هي امام في الخير والشر لما تشوف الخير تلاقي الخير كله طالعة منها اثار السنة والسلفيين والبتاع والكلام. وعايز البدعة تلاقيهم اساتزة برضو - 00:02:53

وبرضو في الفن اه مصري رقم واحد. في الفن والرقص والكلام ده. عادي يعني كل الجماعات دي التي والتكفير طبعا والكذا. الجماعات دي جماعات دعوية. الا من تقلد عقيدة فيها. زي - 00:03:11

كانوا اسمهم جامعة المسلمين. اللي اطلق عليهم التكفير والهجرة لاعدائهم يعني. الذين لا يرون مذهبهم طيب الاخوة اللي معلشي يعني افسحوا اخوانكم في الخارج يعني فكل جماعة من هذه الجماعات اخذت ناحية من نواحي الاسلام - 00:03:28

السلفيين اخذوا الجانب التعليمي الاهتمام بالعقيدة وارجاع الناس الى ما كان عليه آآ اصحاب القرون الاول. القرن الاول والذي يليه والذي يليه فهذا هجية السلفيين واكدهم وسدمهم وكل ما يشغلهم - 00:03:55

ان يردوا الناس الى الاعتقاد الصحيح ليه؟ لان اذا اختلفنا في الله فعلى من نتفق الجماعات او الفرق في الاول خالص انما سميت فرقا لانها فارقت اهل السنة والجماعة في معنا من معاني الايمان - 00:04:14

مش اي حد يفارق زي الجماعات الحالية يعني يبقى اسمه فرقة. لأ ما اسمهاش فرقة الا اذا هو اعتقد اعتقد فرقة من الفرق وتدين بها. انما مجمل الجماعة من اهل السنة. داخلين في معنى اهل السنة. فالسلفيون - 00:04:33

يهتمون العلم ليه؟ لان اعتقادهم وهذا اعتقادي انا اعتقادي الاعتقاد اذا لم يرجعوا الى الله ويتفقوا عليه فحبلهم مفسوخ منصدم خلاص ما فيش فايدة في هذا الكلام فقال لك ده اهم شيء المسلمين يحتاجون اليه اليوم - 00:04:53
فانا لا استطيع ان اخذ الاسلام بكليته لان في اشياء لا اقدر عليها. فانحازوا الى جانب العلم. الاخوان انحازوا الى جانب التنظير التنظير والادارة بيقول لك احنا اهم حاجة ان احنا اذا كان الحاكم مسلما - 00:05:14
كل شيء هيستقيم وده كلام صحيح الذي ابن سعد آآ سأله آآ امير مصر يوما امام المصريين ينظر بمالك في آآ المدينة وابو سفيان في مكة والاوزاعي بالشام وبسفيان ابن عيينة الكوفة - 00:05:31
من الائمة الكبار يعني قال سأله امير مصر قال صف لي هذا الامر اللي هو الحكم يعني قال انما الحاكم كرأس العين اذا تكدرت تكدرت السواك يعني لو انت عايز تسمم المصريين تروح على اسوان منبع النيل - 00:05:54
ها لان كل المية اللي جاية من اسوان داخلة في الترع والسواقي كلها. فالميه كلها تتسمن ده الحل الوحيد بس ما تجيش على فرع وتسممه لأ ده اللي هيسمم بس. لكن اذا اراد انه يسمم الترعة والسواق والكلام دوت يبدأ من رأس العين. من - 00:06:18
النهر يعني قال انما الحاكم كرأس العين اذا تكدرت تكدرت السواك طبعا يحط قوانين جائرة ويحط مظالم ويقبض على الناس ويقتل الناس والكلام ده دي لانه هو والحاكم هو الذي يسن القوانين - 00:06:36
ويقدر يعمل اي حاجة دي طبيعة الحكام من زمان من قديم يعني ابراهيم عليه السلام لما نزل قرية من قرى الجبارين وكان معه سارة الحاكم بتاع القرية دي كان له قانون - 00:06:53
له قانون اي واحدة تدخل البلد ليست امة او اختا ياخدها ليه جميل وكويسة ياخدها يغتصبها يعني فدخلت سارة وكانت رائعة الجمال معي ابراهيم عليه السلام. العسس بقى والجماعة الجوازيس قالوا له دخلت يعني قريتك امرأة لا تصح الا لك - 00:07:15
قال آآ هاتوها لي طبعا آآ ابراهيم عليه السلام اول ما دخل عرف قانون البلد وقال لسارة انت اختي في دين الله. ما هو عارف ما بياخدش الاخت ووالله لا يعبد الله غيري وغيرك على هذه الارض - 00:07:39
اذا سئلت فانت اختي يعني ايه اتفقوا مع بعض يعني فجم سألوه مين ديه قال اختي المفروض ببطل القانون ما لوش دعوة بها ها لكنه غير القانون المرة دي. تنزل المرة دي. عارفين عارفين حنفي؟ ها تنزل المرة دي. تمام كده - 00:08:00
قال له هاتها لي اخته ولا هو مش اخته وبتاع ده القانون انا اللي بعمله وانا اللي بغيره وبتاع فلما يعني شعر ابراهيم عليه السلام الحديس ده في البخاري يعني - 00:08:23
شعر ابراهيم عليه السلام انه هيجي له كان ياخد ده قام يصلي فجم خدوها وهو يصلي يصلي ويبتهل الى الله عز وجل فلما ذهبت اليه ورأى جمالها على طول ما صورش يا عم التحاميل وود يده لها فدعت عليه فشلت يده - 00:08:33
تمام فقال طيب آآ فكيني ادعي لها آآ ما قالش عز وجل انا اللي باقولها ان هو يعني يذهب عني هذا وانا لن اضرك بشيء فدعت الله عز وجل فرجعت اليه يده - 00:08:55
مادد ايده تاني فدعت عليه فقام رجعت يده تاني قال يلا خلاص التانية تابتة. فمش هنقول تالتة يعني اللي ما عملهاش يعني وخلاص آآ خديها مش ودوها انكم ما جئتوني بانسان انما جئتموني بشيطان - 00:09:11
وعشان يتقي شرها بقى اخدمها هاجر هاجر ام العرب ام اسماعيل ديت اللي هو الرجل الجبار اعطاها اعطاها هاجر لسارة رضي الله عنها حتى يعني زين تزوجها ابراهيم عليه السلام وانجب الينا اسماعيل عليه السلام - 00:09:28
عايز اقول لك يعني اي قانون ارضي زي ما سنه يشيله يضره يشيله. وذلك كان الحل في شريعة الله عز وجل ليه؟ لانها لا تحابي احدا ولا توافق اهواء الناس - 00:09:49
انما شريعة الله عز وجل حيث تكون المصلحة للناس كان كنت اتناقش مع اخ لي من آآ يعني مدة قصيرة عن مسألة التعدد يعني وان التعدد خلاف الهوى شريعة الله عز وجل جاءت لخلاف ما هوى - 00:10:07
عمر بن الخطاب رضي الله عنه نصر شيئا قانونا قال اذا آآ يعني آآ اختلف عليك امران فانظر اقربهما الى نفسك فخالفه فان النفس

تحب الهوى المصلحة احيانا تكون كالدواء المر - 00:10:27
لابد ان تأخذه حتى آآ تشفى مع انه مره وصعب احيانا اضطر الى بتر ساكن او بتر يد او بتر اصبع او الكلام دهوت لان بقاء جسمك بهذا البتر ان تركت العلة في هذا البث يمتد للجسم كله - 00:10:52
مع ان هذا يعني شاق على النفس ولكن المصلحة تقتضي هذا شريعة الله عز وجل هكذا لا تحابي احدا ولا توافق اهواء احد وكان هذا ظاهرا جدا في القرون الاولى - 00:11:12
كان ظاهرا جدا لان وظيفة الحكام على الحقيقة هو اقامة حكم الله في الارض ويسن من القوانين التي تتبع المصلحة المرسلة ما يحتاجون اليه من مسائل نوازل احنا ما عندناش قانون ان اشارة المرور لو بقت خضراء تمشي لو بقت حمرا تقف. ما عندناش قانون بكده - 00:11:30
انما ده خاضع لمصلحة المرسلة التي لم تكن ثم كانت تمام بشرط في المصالح المرسلة لا تنافي نصا صريحا قبل ذلك. يعني مسلا الخطوط اللي كانوا بيحطوها في المساجد عشان يصلوا الصفوف لا سيما لو كان الخط على عكس المكت - 00:11:53
او الفرش بتاع المسجد فيقوم يشدوا خط على الارض علشان الناس تستقيم طب هل هذا يجوز لا يجوز ليه؟ لانه لم يكن له مقتضى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:16
مهمة الامام قبل ان يقول الله اكبر ان يساووا صفوف الصف الاول والتاني ويرسل ناس يصابوا بقية الصفوف. لو المسجد يعني آآ الصفوف فيه كثيرة مثلما كان يفعل عمر الحديث اللي هو في البخاري في حديث مقتل عمر رضي الله عنه - 00:12:33
انه سوى الصفوف وكان يرسل آآ من يسوي الصفوف حتى اذا لم ير خللا قال الله اكبر وبدأ في الصلاة فطعنه آآ ابو لؤلؤ المجوسي اللي كان مختبئ في المنبر - 00:12:53
داخل المنبر وكان مختبئ لم يره احد. وكان معه سكين بثلاث اطراف ذات طرفين عفوا. ذات الطرفين يعني يطعن كده ويطعن كده. يعني لما وعلى عمر رضي الله عنه فقال قتلني الكلب - 00:13:07
آآ على الذي قتله. ابو لولى المجوسي في التصور انه حيقتل عايز يجري عايز يطلع صفوف الصفوف كلها مستوية. فصار يطعن يمينا وشمالا فقتل ثلاثة عشر مسلما السبب هذا ولما ظن انه معقول يعني في بعض المسلمين آآ رمى على وشه زي آآ فيلسان او جلابية او هدوم او الكلام ده - 00:13:23
فعلم انه مرحور فلاحظ نفسه. الى النار وبئس المصير عمر ابن الخطاب كان يسوي الصفوف فمهمة الامام مش هو السو ومد لهم ضهره؟ لا مهمة الامام ان يسووا الصفوف دي مهمته - 00:13:46
فمعنى ان تحط خط على الارض هل كان وضع خط على ارض او حبل على الارض مقدورا لهم ايام النبي صلى الله عليه وسلم ولا كان صعب انه يشد خط - 00:14:05
تمام هل كان له مقتضى كان له لازمة عندهم لأ شف قلنا لأ لأ يعني اذا الامر ان كان له مقتضى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اه تدخل تعمله - 00:14:20
الانجلاء ان كان له مقتضى هتعمله. ان لم يكن له مقتضى لا يجوز ان تفعله والا صارت بدعة كذلك الخط على راديو الكلام ده ومن البدع. المحدثات بسبب اهمال الائمة لواجبهم - 00:14:37
تسوية الصفوف من اهم مهمات الامام يصلوا الصفوف اولا قبل ان يقول الله اكبر عايز اقول يعني آآ قديما لحد اه اخر خلاف علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما كانش حد بيتسمى - 00:14:52
معين الجماعات الموجودة اليوم جماعات دعوية كل واحد يرى الاسلام من منظوره هو مسلا السلفيون يقولوا صلح من تحت لفوق والاخوان يقولوا صلح من فوق لتحت يقول لك انا لو كنت على رأس الهرم - 00:15:11
تامر الكل ان يتبع القانون العقوبات لمن يخالف هذا القانون. ده القطعة الاسهل اسهل جدا جدا من التعليم ليه؟ لان التعليم انت لا يعني آآ انت تناقش اناسا لهم عقول - 00:15:33

وكل كلام تقوله يقول لك انا معترض معترض ليه؟ عشان كيت وكيت وكيت وكيت والله كلامك معقول بس انت غلطان عشان كيتوة كيت وكيت وكيت. الله! هنفضل مع كل واحد كده - 00:15:52

كل واحد عنده اعتراضات ازاي نقدر نزيل الاعتراضات والكلام ده؟ فان لم يزل اعتراضه يمكن ان يخرج من السنة والجماعة ببدعة من البدع - 00:16:04